



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٩: زيادة كفاءة الإيكاو وفعاليتها

تحسين أدوات الردّ على كتب المنظّمة التي ترسلها الإيكاو بشأن
التعديلات على الملاحق ووثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية

(مقدمة من الكاميرون)

الموجز التنفيذي

تشدّد ورقة العمل هذه على ضرورة وضع أدوات تتسم بالكفاءة بمتناول الدول الأعضاء للردّ على كتب الإيكاو بشأن التعديلات (المقترحات واعتماد التعديلات) على الملاحق وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS). وهي تشكّل محاولة أخرى لتطبيق حلول في المدى البعيد لمعالجة النسبة المتدنيّة من الردود على هذه الكتب، والتي تُلاحظ منذ سنوات عديدة. ويجب أن تشترك الجهات المعنية، ولا سيّما القطاع، في معالجة الدول للتعديلات على الملاحق وإجراءات خدمات الملاحة الجوية. ويمكن تيسير ذلك من خلال إقامة أدوات تعاونيّة تتيح تشاطر كتب الإيكاو وجمع الملاحظات عليها. ولقد عملت الإيكاو على إعداد نظام يمكّن الدول الأعضاء من التقدّم بتعليقاتها على الكتب المتعلّقة بالتعديلات على الملاحق وإجراءات خدمات الملاحة الجوية. إلّا أنّ هذا النظام لم يُستخدم على مستوى الدول.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛

(ب) والطلب إلى الإيكاو وضع اللمسات الأخيرة على إعداد أداة تعاونيّة عبر الإنترنت لتيسير الردّ على كتب المنظّمة بشأن التعديلات على الملاحق وإجراءات خدمات الملاحة الجوية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية
الآثار المالية:	ستكون الأنشطة المُشار إليها في ورقة العمل هذه مرهونة بتوفّر الموارد المخصصة لميزانيّة البرنامج العادي لفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٢٩-٣، التوافق العالمي للقواعد قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٣٩-٢١، معالجة المعدل المنخفض لاستجابة الدول الأعضاء لكتب المنظمة الموجّهة إلى الدول قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٣٩-٢٢، صياغة وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) والإبلاغ عن الاختلافات

¹ قدّمت الكاميرون النسخة الفرنسية.

١- المقدمة

١-١ تتصّ المادة السابعة والثلاثون من "الاتفاقية بشأن الطيران المدني الدولي" على أنّه يجب على كلّ دولة أن تتعاون لبلوغ أقصى درجة ممكنة من التوحيد في الأنظمة والممارسات، في جميع الأمور التي يؤدي فيها هذا التوحيد الى تسهيل الملاحة الجوية وتحسينها.

٢-١ وقد أعادت الجمعية العمومية للإيكاو التأكيد على هذا المقتضى، لاسيّما في القرارين التاليين:

(أ) القرار ٢٩-٣، الفقرة ٣، التي تحث جميع الدول على الاستجابة لطلبات مجلس الإيكاو بخصوص تقديم التعليقات والموافقة أو عدم الموافقة على القواعد التي تقترحها الإيكاو، وذلك لمنع اتخاذ قرارات على أساس عدد قليل من الردود؛

(ب) والقرار ٣٩-٢٢، الفقرة ٢٢، التي تدعو جميع الدول الأعضاء إلى الرد على الكتب التي توجهها إليها الإيكاو بشأن التعديلات المقترحة إدخالها على الملاحق وعلى وثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS).

٣-١ وللدرد بشكلٍ فعّالٍ على كتب الإيكاو بشأن تعديلات الملاحق ووثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية، يجب على الدول النظر بالمقترحات بمشاركة جميع الجهات المعنية (المصنّعون ومشغّلو الطائرات ومشغّلو المطارات ومقدّمو خدمات الملاحة الجوية ومعاهد التدريب، إلخ).

٢- المناقشة

١-٢ تقتضي صياغة ملاحق الإيكاو ووثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية، فضلاً عن النظر فيها من جانب الدول قبل اعتمادها، مشاركة جميع الجهات المعنية في قطاع الطيران. وليس من السهل دوماً، على مستوى الدول، تجنيد الجهات المعنية لتحليل التطوّرات المنتظمة في ملاحق الإيكاو ووثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية، نظراً للقيود التشغيلية.

٢-٢ وتبدو إقامة وسائل للتعاون عن بعد كحلٍّ حديثٍ وفعّالٍ، يتيح مشاركة العناصر الفاعلة من قطاع الطيران في هذه العملية وإدراج وجهات نظرها ضمن المواقف المعرب عنها من جانب الدول.

٣-٢ ولقد أنشأت سلطة الطيران المدني في الكاميرون (CCAA) آليةً بريادة جهات اتصال يعيّنهما القطاع ويتمّ معها تشاطر كتب الإيكاو لجمع تعليقاتها. ويتمّ التنسيق مع الجهات المعنية الخارجية تلك من خلال استخدام إمكانيّة تشاطر الوثائق والتعاون بشأنها عبر نظام صندوق البريد المستخدم من جانب السلطة. إلّا أنّ تشاطر كتب الإيكاو ومعالجتها ينحصران بجهات الاتصال التي تستخدم نظام لصناديق البريد متوافق مع النظام الذي تستخدمه السلطة.

٤-٢ ورغم أنّه من الممكن أن يكون لدى عدد من الدول أصلاً آليات فعّالة من أجل المعالجة التعاونية لكتب الإيكاو بشأن الملاحق ووثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية، إلّا أنّه يمكن للإيكاو مساعدة الدول التي ليس لديها آليات من هذا النوع من خلال وزع أداة على شبكة الإنترنت من شأنها تيسير عملها.

٥-٢ وفي الواقع، أثناء اجتماعات انعقدت في مقرّ الإيكاو وفي بعض الأقاليم، لاسيّما الاجتماع الرابع لمجموعة عمل إقليم أمريكا الشمالية والوسطى ومنطقة الكاريبي (NACC/WG/4)^٢ الذي عُقد في أوتاوا في الفترة من ٢٤ إلى

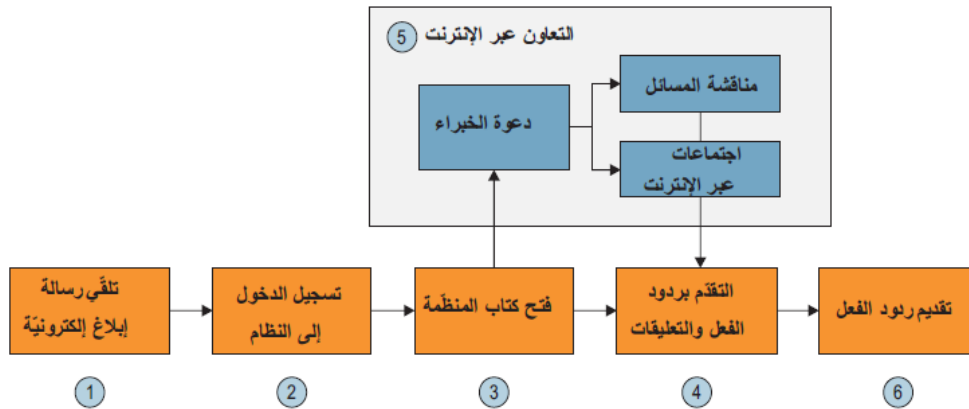
^٢ الاجتماع الرابع لمجموعة عمل إقليم أمريكا الشمالية والوسطى ومنطقة الكاريبي

٢٠١٤/٣/٢٨، قَدِّمَت الإيكاو أداةً بعنوان "نظام الإخطار الإلكتروني بالتعديل المقترح" (ENOPA) كجزء من رزمة أدوات السلامة الإلكترونية الخاصة بها.

٦-٢ وقَدِّمَت أداة ENOPA بوصفها نظام يمكن الدول الأعضاء من القيام بما يلي:

- أ) تلقّي كتب الإيكاو بشأن اقتراحات التعديل؛
- ب) التقدّم بتعليقات على كتب الإيكاو؛
- ج) دعوة خبراء للتعاون عبر الإنترنت للنظر في اقتراحات التعديل عبر الإبلاغ عن تعليقاتهم أو عقد المؤتمرات الهاتفية؛
- د) الاطلاع على اقتراحات التعديل قيد الإعداد؛
- هـ) الاطلاع على تاريخ ردود الدول على التعديلات؛
- و) الاطلاع على تعليقات الدول الأخرى.

٧-٢ وترد أدناه لمحة عامّة عن إجراءات معالجة كتب الإيكاو باستخدام أداة ENOPA.



١- تقديم ردود الفعل

٨-٢ ويتضمّن دليل المستخدم الخاصّ بنسخة ENOPA Version 1.00 (أغسطس ٢٠١٤)، والمتوفّر عبر الموقع التالي <https://www.icao.int/Meetings/A40/Pages/documentation-reference-documents.aspx>، تفاصيل بشأن تشغيل النظام بالاستناد إلى تصميمه في ٢٠١٤.

٩-٢ وفي ضوء ما تقدّم، ما من شكّ في أنّ أداة ENOPA توفّر وظائف من شأنها تسهيل معالجة كتب الإيكاو بشأن تعديلات الملاحق ووثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية وتساهم في معالجة النسبة المتدنية من الردود عليها.

١٠-٢ ولكن تجدر الإشارة إلى أنّ الإيكاو لم تقم بوزع هذه الأداة لفائدة الدول الأعضاء.

٣- الاستنتاج

١-٣ الردّ على كتب الإيكاو بشأن تعديلات الملاحق ووثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية أساسي لمرعاة وجهات نظر جميع الدول والجهات المعنية في قطاع الطيران في عملية صياغة القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية. ولذا، لا بدّ من توفير آليات فعالة متاحة للدول من أجل معالجة تلك الكتب.

٢-٣ وتطلب الجمعية العمومية من الأمانة العامة في الفقرة ٤ من القرار ٣٩-٢١ استكشاف وتطبيق ما يلزم من أدوات اتصالات جديدة، بما في ذلك الحلول القائمة على الإنترنت كوسيلة لتحسين الاتصال والتفاعل مع الدول الأعضاء والمرسل إليهم كتب المنظمة الآخرين وتسجيل الردود في نظام الإيكاو لإدارة السجلات.

٣-٣ ونظراً للجهود التي بُذلت لإعداد أداة ENOPA، يجب على الإيكاو التركيز على وضع اللمسات الأخيرة على هذه الأداة أو أيّ منصّة أخرى مشابهة لها تهدف إلى تسهيل الردّ على كتب المنظمة التي توجهها الإيكاو إلى الدول ووزعها على نحو يتسم بالفعالية

- انتهى -